رئيس وزراء الأردن: لا مجال للتساهل مع الجائحة

«كورونا» في أمريكا... 192 ألف وفاة و6.4 ملايين إصابة

عاملان عراقيان يعقمان منفذاً حدودياً

عاملان في القطاع الصحي الجزائري أمام مدخل طوارئ أحد المستشفيات

عواصم – «وكالات»: أعلنت وزارة الصحة والبيئة العراقية، تسجيل 4106 إصابات جديدة بفيروس كورونا المستجد ليصل إجمالي المصابين إلى 286788.

وحسب الإحصائية، بلغ مجموع الوفيات في العراق 7941 بعد تسجيل 60 وفاة إضافية.

وفي فلسطين أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة أمس الأحد تسجيل 811 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد و12 حالة وفاة بين الفلسطينيين خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وأضافت في بيان صحفي أن القدس تصدرت الإصابات الجديدة مسجلة 225 حالة تلتها محافظة الخليل بواقع 150 إصابة فيما سُجلت 100 حالة في قطاع غزة وتوزعت باقي الإصابات على مناطق مختلفة في الضفة الغربية.

وأشارت الوزيرة إلى وجود 37 مصاباً بفيروس كورونا «في غرف العناية المكثفة، بينهم 9 مرضى على أجهزة التنفس الصناعي».

وتظهر قاعدة بيانات وزارة الصحة الفلسطينية أن إجمالي الإصابات بفيروس كورونا منذ بدء انتشار الفيروس في مارس الماضي بلغ 39327 إصابة فيما بلغ عدد حالات الوفاة 250 حالة وتعافى 27252 شخصاً من المرض.

من جهة أخرى أكد رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز أن الأردن يرفض بشكل ثابت مواجهة فيروس كورونا بتطبيق فكرة مناعة القطيع، مشيراً إلى أن هذا النوع من التفكير لا مكان له.

وأشار الرزاز خلال كلمته الأسبوعية أمس الأحد بحسب ما نقلته وكالة الأنباء الأردنية (بترا) إلى أن الأردن لديه «700 حالة تحت العلاج في المستشفيات ونسعى لزيادة القدرة الاستيعابية لاستقبال المرضى، ونجري حوالي 100 ألف فحص أسبوعي، إذ قارب العدد التراكمي للفحوصات المليون فحص، إضافة إلى زيادة عدد فرق التقصي الوبائي بشكل كبير وسريع، وتدريب الكوادر الصحية في مختلف المستشفيات على بروتوكولات التعامل مع الوباء، وتنظيم عملية عودة الأردنيين من الخارج بطريقة تحد من نقل العدوى خارجياً».

وناشد الرزاز المواطنين بالقول «إلتزامكم (بإجراءات الوقاية) هو الذي يحدد كيف سنتعاطى مع كورونا، مؤكداً أن المرحلة الحالية في مواجهة الوباء حاسمة، ولا مجال فيها للتساهل أو الاستهتار، مشيراً إلى أنه أوعز لوزيري الداخلية والصناعة والتجارة والتموين وجميع الأجهزة المعنية بتشديد الرقابة على الجميع للالتزام بأوامر الدفاع التي وضعت لحماية صحة المواطنين.

من جهة أخرى قال ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الأردن السبت، إن المفوضية تكثف جهودها لكبح انتشار فيروس كورونا بين عشرات الآلاف من اللاجئين السوريين في مخيمين بالمملكة، بعد رصد أول الإصابات في الأسبوع الماضي.

وأكدت المفوضية رصد ثلاث إصابات في مخيم الزعتري على الحدود مع سوريا، وهو أكبر مخيم للاجئين السوريين في المملكة، وحالتين أخريين في مخيم الأزرق، الأصغر حجما.

والإصابات في المخيمين اللذين يضمان نحو 120 ألف سوري في المجمل، هي الأولى بين اللاجئين منذ ظهور الوباء في المملكة في مارس الماضي.

وقال ممثل المفوضية دومينيك بارتش: «التطورات هذا الأسبوع مقلقة بالطبع للجميع وللاجئين المقيمين في المخيمات على نحو خاص. المساحات الضيقة، وظروف المعيشة السيئة، تجعل التباعد الاجتماعي صعباً».

وذكرت المفوضية أنها أرسلت اللاجئين المصابين إلى منطقة عزل أقامتها الحكومة الأردنية قرب البحر الميت، بينما وضعت أقارب المصابين في الحجر الصحي، داخل المخيم.

وقال بارتش، إن وزارة الصحة الأردنية تجري آلاف الفحوص وتقيد الحركة من المخيمين وإليهما، وتدرب فرقا طبية.

وتظهر العدوى في المخيمين في وقت تشهد فيه المملكة ارتفاعا حادا في عدد الإصابات بالفيروس منذ بداية هذا الشهر.

والأردن من البلدان الرئيسية المستضيفة للاجئين السوريين الذين فروا من الحرب الأهلية الدائرة منذ قرابة 10 أعوام. ويعيش في المملكة زهاء 655 ألف لاجئ سوري مسجل بالأمم المتحدة.

من جانب آخر أعلنت وزارة الصحة السورية تسجيل 30 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، إضافة إلى وفاتين جديدتين.

وأعلنت وزارة الصحة السورية في بيان السبت، تسجيل 30 إصابة جديدة بفيروس كورونا ما يرفع عدد الإصابات المسجلة إلى 3506 إصابات، والوفيات إلى 152.

من جانب آخر أعلنت وزارة الصحة المغربية السبت، تسجيل 2238 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، و29 وفاة في الساعات الـ24 الماضية.

عامل في مقبرة أمريكية يجهز قبراً

وأوضحت الوزارة حسب موقع «Le360»، أن الحصيلة الجديدة رفعت إجمالي الإصابات في المملكة إلى 84435، والوفيات إلى 1553، منذ 2 مارس الماضي.

من جانب آخر أعلنت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات في الجزائر السبت، تسجيل 255 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، في الساعات الـ24 الماضية، ليرتفع بذلك إجمالي الإصابات إلى 48007.

وأعلن جمال فوار المتحدث الرسمي باسم اللجنة العلمية لرصد ومتابعة فيروس كورونا، في اللقاء الصحافي اليومي، تسجيل 6 وفيات جديدة، ليرتفع إجمالي الوفيات إلى 1605.

من جهة أخرى قالت متحدثة باسم وزارة الصحة الإيرانية للتلفزيون الرسمي أمس الأحد إن عدد حالات الإصابة المؤكدة بالفيروس في البلاد زاد 2089 ليصل إلى 402029 مع تسجيل 128 حالة وفاة جديدة في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة.

وأضافت المتحدثة سيما سادات لاري أن العدد الرسمي للوفيات وصل إلى 23157 في إيران، لتكون واحدة من أكثر الدول تضررا بالجائحة في الشرق الأوسط.

من جانب آخر أعلنت فرنسا عن تسجيل رقم قياسي من الإصابات الجديدة بفيروس كورونا وهو 10 آلاف و561 في غضون 24 ساعة حتى الساعة الثانية مساء بالتوقيت المحلي السبت (1200 بتوقيت غرينتش) طبقاً لما ذكرته هيئة الصحة العامة الفرنسية.

ويأتي هذا الرقم بعد يوم من تحذير رئيس الوزراء الفرنسي، جان كاستكس من أن الوضع آخذ في التدهور وناشد المواطنين الالتزام بالقواعد الصحية والتباعد الاجتماعي وارتداء الكمامات، بشكل صارم.

وتشهد فرنسا زيادة حادة في حالات الإصابة خلال الأسابيع الأخيرة، بعد أن ظلت عند مستوى منخفض، خلال معظم الصيف، في أعقاب إغلاق صارم استمر 55 يوماً، من 17 مارس حتى 11 مايو الماضيين.

وتعد فرنسا واحدة من أكثر الدول الأوروبية تضررا من الوباء، حيث بلغ إجمالي الوفيات 30 ألفاً و910 حتى السبت.

من جانب اخر قالت المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها السبت، إنها سجلت 46045 إصابة جديدة بفيروس كورونا ليصل الإجمالي في البلاد إلى 6.427.058 ملايين

وسجلت أيضاً 1035 وفاة إضافية ليرتفع الإجمالي إلى 192388.

ويشمل الإحصاء الإصابات والوفيات حتى الرابعة مساءً، بتوقيت شرق الولايات المتحدة الجمعة مقارنة مع تقرير سابق.

من جهة أخرى أعلنت السلطات الصحية في الصين أمس الأحد تسجيل 10 حالات إصابة جديدة بكوفيد-19 جميعها قادمة من الخارج.

وذكرت وكالة أنباء شينخوا الصينية أنه بذلك يرتفع إجمالي عدد حالات الإصابة في الصين إلى 85 ألفاً و184 حالة من بينها 2635 حالة وافدة و4634 حالة وفاة، وفق ما ذكرت لجنة الصحة الوطنية أمس الأحد.

وأفادت اللجنة بخروج 13 مريضاً من المستشفيات بعد تماثلهم للشفاء السبت، ما يرفع إجمالي عدد المتعافين إلى 80 ألفا و399 حالة، فيما لا يزال هناك 151 مريضاً يتلقون العلاج في المستشفيات، منهم شخص واحد في حالة خطيرة.

من جانب آخر أعلنت تايلاند أمس الأحد تسجيل 7 إصابات جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع إجمالي الإصابات لديها إلى 3473 حالة.

ونقلت صحيفة «بانكوك بوست» عن مركز إدارة وضع كوفيد- 19 قوله أمس الأحد إن «السبع حالات الجديدة واردة من البحرين والهند وأستراليا».

وبقيت الوفيات دون تغيير عند 58 حالة .

وأظهر الفحص الجمعة إصابة تايلاندي (49 عاما) قادم من البحرين بعد عودته في 30 أغسطس.

وجاءت نتيجة فحص تايلاندي آخر عمره 39 عاماً إيجابية يوم الجمعة أيضاً بعد وصوله من الهند في 6 سبتمبر.

كما أظهرت الفحوص التي أجريت لتايلاندية (27 عاماً) ورجل (33عاما) من أستراليا يوم الجمعة أنهما مصابان. ووصلا إلى تايلاند في 31 أغسطس.

كما تم اكتشاف إصابة امرأة ورجلين في الأربعينات من عمرهم من الهند، بالفيروس يوم الجمعة بعد وصولهم إلى تايلاند في 6 سبتمبر.

وقال فيتيت ساريتي تشيكول، مدير مكتب الصحة الإقليمي في بوري رام، اليوم الأحد، إن 42 لاعبا وموظفا في فريق بوريرام يونايتد يخضعون للحجر الصحي بعد عودتهم من ملعب تدريب النادي في ساموت براكان السبت.

من جهة أخرى سجلت روسيا 5449 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا أمس الأحد ليرتفع الإجمالي إلى مليون و62811 إصابة وهي رابع أكبر حصيلة للمرض على مستوى العالم.

وقالت السلطات إن «94 شخصاً توفوا بالفيروس خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية ليرتفع العدد الرسمي للوفيات الناجمة عن المرض في روسيا إلى 18578».

من جانب اخر باتت المدن والقرى العربية في إسرائيل في صدارة المناطق التي يتفشى فيها وباء كورونا، في وقت فرضت فيه السلطات إغلاقاً ليلياً لمدة أسبوع لـ40 منطقة سكنية «موبوءة» غالبيتها عربية.

وكان عدد العرب المصابين في بداية تفشي الوباء لا يذكر. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة الإسرائيلية زاهي سعيد: «كانت نسبة الإصابة في الموجة الأولى 5%، وباتت الآن تشكل 30% من عدد الإصابات». ويمثل عرب إسرائيل 20% من السكان.

وفرضت إسرائيل إغلاقاً ليلياً منذ مساء الثلاثاء في 29 قرية ومدينة عربية، وتجمعات مدن ومستوطنات غالبيتها العظمى ليهود متشددين على أن يستمر هذا التدبير حتى 15 الجاري.

وأوضح سعيد، أن «الخطوة جاءت لخفض عدد الإصابات»، مضيفاً «خلال أسبوع، إذا لم يحصل تغير ملموس وجدي، فإن الدولة ذاهبة في اتجاه إغلاق تام وبشكل سريع».

وأشار إلى أن «الطواقم الطبية تعمل في ظروف صعبة وعلينا أن نحافظ عليها، لا نريد لهذا الجهاز أن ينهار».

وسجلت إسرائيل الخميس 4038 إصابة إضافية بالفيروس، أعلى رقم يومي منذ بداية انتشار الفيروس في مارس الماضي.

ووصل عدد الإصابات في إسرائيل الى 143049 بينها 1055 وفاة.

وقال المنسّق الرئيسي لمواجهة الوباء البروفسور روني غامزو أثناء زيارته إلى بلدة دالية الكرمل قرب حيفا قبل أيام: «إذا لم يتحل المواطن بالمسؤولية، سنصل إلى مئات ضحايا كورونا في المجتمع العربي». وأضاف «عشرات المواطنين العرب سيموتون في الأسابيع المقبلة بسبب كورونا».

وتابع «نطلب منكم أن تسيطروا على الفيروس وتهزموه».

ولم تقتصر إجراءات الإغلاق على داخل إسرائيل، إذ فرض أيضا على عدد من أحياء القدس الشرقية المحتلة مثل بيت حنينا، وكفرعقب، ومخيم شعفاط.

وحذرت القائمة المشتركة التي تمثل الأحزاب العربية في إسرائيل من «فقدان السيطرة على تفشي الفيروس في البلدات العربية». وحملت الحكومة المسؤولية، متهمة إياها بأنها «لا تفحص المواطنين العرب كما يجب».

وأكد زهاي أن «انتشار الأعراس التي انتظرها الناس طويلاً بعد تأجيلها كثيراً، أصبح أبرز سبب العدوى، إذ لا توجد كمامات في الأعراس أو تباعد اجتماعي، يوجد أكل، وشرب، ورقص».

وتابع «من سيضع الكمامة أو سيتباعد وهو يرقص؟».

ورأى أن «أعداد العرب واليهود المتشددين عند التجمع في أماكن الأعراس أو الأماكن الدينية تكون كثافتها في المتر الواحد أعلى بكثير مما هي عليه في أماكن أخرى، لذلك فإن الإصابات أكثر».

وأقر بأن الخروج السريع من الإغلاق بعد الموجة الأولى للفيروس كان «خطأ فادحا».

ومن المدن العربية التي يشملها الإغلاق، الناصرة، كبرى المدن العربية في إسرائيل، وأم الفحم، وشفاعمر.

وبعد أن أغلقت السلطات الإسرائيلية قاعات الأفراح قبل نحو شهر، لجأ الناس الى إقامة أعراسهم في حدائق منازلهم، أو في الشارع.

وقال المتحدث باسم بلدية أم الفحم عبد المنعم: «أخطأت السلطات بإغلاق قاعات الأفراح، فأعراس البيوت والشوارع لا توجد عليها رقابة أو تحديد عدد المشاركين أو قياس درجة الحرارة».

وأضاف «معدّل الإصابة اليومية عندنا 50 في اليوم، وغالبية الإصابات من الأعراس».

وبدل إلغاء الأعراس في أم الفحم بعد قرار الإغلاق، «قدّم موعدها واحتفلت يومي السبت والأحد بنحو 50 عرساً في المدينة»، وفق المتحدث.

وأقامت الشرطة حواجز وسيرت دوريات وفرّقت أعراساً، وحشد الجيش مئات الجنود لمساعدة الشرطة في أنحاء إسرائيل.

وقال المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية وسيم بدر: «توجد بعض الخروقات للقانون»، مشيرا إلى إحالة «عريس ووالده الى التحقيق ليل الثلاثاء»، وتفريق 7 أعراس في الشمال.

ويشمل الإغلاق الليلي المؤسسات التعليمية في هذه المدن، مع إبقاء المرافق الحيوية مفتوحة مثل المخابز، والصيدليات، والعيادات، ومحلات الأغذية.

وسُمح بالتجول حتى مسافة 500 متر من المنزل في موازاة منع التجمعات.

وتعارض وزارة المالية الإغلاق الشامل، معتبرة أن كلفته «ستكون باهظة على الاقتصاد الإسرائيلي، وقد تصل إلى حوالى مليار دولار أسبوعياً. كما يمكن أن يؤدي إلى دخول مئات الآلاف من الموظفين في دائرة البطالة».

لكن المجلس الوزاري المصغر لشؤون فيروس كورونا وافق مساء الخميس على توصية وزارة الصحة بخطة طويلة الأمد ومتعددة المراحل لخفض عدد الإصابات.

ومن المتوقع أن تصادق الحكومة على الخطة يوم الأحد المقبل.

الكورونا في إيران

نقل مريض كورونا إلى المستشفى